المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ

د. عبدالله عبدالله الأحمدي*

https://aif-doi.org/AJHSS/108304

*مناهج وطرائق تدريس القران الكريم

إيميل: aaahmdi430@gmail.com

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تحديد المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ عند التطبيق لمادة التربية العملية.

اعتمد البحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف البحث، وقد صمم الباحث استبانة مكونة من (33) فقرة في خمسة مجالات وهي: مشكلات متعلقة بالإدارة المدرسية، ومشكلات متعلقة بطلبة المدرسة، ومشكلات متعلقة بالطالب المعلم، ومشكلات عامة، ومشكلات متعلقة بالمشرف، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبا وطالبة من طلبة قسم علوم القرآن بكلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ للعام الدراسي 2020-2021.

استخدم الباحث عددا من الأساليب الإحصائية منها: حساب التكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي. وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات أظهرت نتائج البحث أن الطلبة المعلمين يعانون من كثير من المشكلات أثناء التطبيق للتربية العملية، وأهم هذه المشكلات هي: ازدحام الطلبة في الفصل، ودمج مادة التربية العملية مع بحث التخرج في ترم واحد، والتشتت الذهني بسبب الحرب الدائرة مما كان له أثر سلبي على أداء الطالب المعلم، وضيق الوقت المسموح به للتربية العملية، وندرة الوسائل التعليمية في المدرسة التي يتم التطبيق فيها، وضعف القدرة اللازمة لإعداد الوسائل التعليمية.

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات منها:

- الاستفادة من نتائج البحث الحالي والسعي لحل المشكلات التي يعاني منها الطلبة المعلمين.
- عقد ورش عمل داخل الجامعة لتحسين مستوى الطلبة في التربية العملية.
- تقليل عدد الطلبة مع كل مشرف تربوي ليتمكن من متابعتهم بشكل أفضل.

الكلمات المفتاحية: مشكلات التربية العملية - كلية التربية والعلوم - جامعة إقليم سبأ - التدريب الميداني.

Abstract

The aim of the research is to identify the problems encountered by the students of the Faculty of Education، University of Saba Region، when applying the subject of Practicum.

The research adopted the descriptive approach to achieve the research objective. The researcher designed a questionnaire consisting of (33) paragraphs in five areas: problems

ISSN : 2410-1818

related to school administration، problems related to school students، problems related to the student teacher، general problems، and problems related to the supervisor. The study sample consisted of (30) students from the Department of Quranic Sciences at the Faculty of Education at the University of Saba Region for the academic year 2020-2021.

The researcher used a number of statistical methods، including calculating frequencies، percentage، and arithmetic mean. After statistical data processing، the research results showed that student teachers suffer from many problems during the application of practicum. The most important of these problems، from the research sample perspectives are: overcrowding of students in the classroom، merging the subject of Practicum with graduation research project in one semester، and mental distraction due to the ongoing war، which had a negative impact on the performance of the student teacher، the lack of time allowed for practical education، the scarcity of teaching aids in the school in which the application is made، and the weak capacity necessary to prepare teaching aids.

The researcher came up with a set of recommendations، including:

- Adopting the results of the current research and seeking to solve the problems experienced by student teachers.

- Holding workshops within the university to improve the level of students in Practicum.

- Reducing the number of students with each educational supervisor so that they can follow them better.

KeyWords: the Problems Encountered by the students, the Faculty of Education، University of Saba Region, when applying the subject of Practicum.

المقدمة:

تُعدُّ مرحلة التربية العملية مرحلة إعداد الطالب /المعلم مهمة في حياته؛ لأنها منعطف رئيس في حياته المهنية، كما أنها الطريقة الوحيدة للتحقق من مدى صلاحية إعداده النظري والعملي للمقررات التي درسها بنجاح في الجامعة، ولكن ما يميز مرحلة التطبيق العملي أنها تتيح له التطبيق الفعلي وممارسة صياغة الأهداف السلوكية والتدريس في الغرفة الصفية، ففي هذه المرحلة يتعامل الطالب مع مهارات التخطيط والتحضير، و إدارة الصف وكيفية التعامل مع المشكلات السلوكية على أرض الواقع، كما أنّه يمارس كيفية إجراء عمليات التقويم ووضع العلامات على أسس تربوية.

بالإضافة إلى أن مرحلة التربية العملية تعتبر من أهم مرحل الإعداد المهني للطالب المعلم على اعتبار أنها تشكل أحد المنعطفات الرئيسية في حياته المهنية، هذه المرحلة تعتبر السبيل الرئيس للتحقق من مدى صلاحية إعداده النظري والعملي في المقررات التي أنهاها بنجاح في قسمه التخصصي، فأهمية التربية العملية أثناء فترة الالتحاق بأي برنامج مهني لإعداد المعلم لا مجال للخلاف حولها، فهي أساسية

ISSN : 2410-1818

لمن يرغب في الالتحاق بمهنة التدريس مستقبلاً، لأن بقاء أثر فترة التربية العملية في ذاكرة الفرد يكون عظيماً، نظراً للعلاقة بين تلك المرحلة وبين سلوك المعلم وممارسته عند التحاقه بالخدمة في مجال التدريس في المدرسة، فهناك عدد من الخبرات والكفايات يمكن أن تكتسب في تلك المرحلة، مثل الأهداف التعليمية والتعامل معها وإجراءات التحقق منها ومهارة التخطيط والتحضير للدروس، وكيفية التعامل مع التلاميذ وإدارة الصف وحفظ النظام، واستخدام الأنشطة التعليمية والوسائل المساعدة على تنفيذها، والتدرب على عمليات التقويم ووضع الدرجة للتلاميذ (مسمار، 2002، ص 19).

كما تعتبر التربية العملية في الكليات التربوية العمود الفقري والقاعدة الأساسية في بناء معلم المستقبل والتي يتم من خلالها الإعداد المهني والأكاديمي للطلبة المعلمين، كما أنها تتيح للطالب المعلم ممارسة عمله الحقيقي في الميدان وتطبيق ما تعلمه نظرياً (صبري وأبو دقة، 2004).

بالإضافة الى أن التربية العملية هي التطبيق الميداني للخبرات التربوية، بما تتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم وأساليب عمل، كما تعد من أساسيات إعداد المعلم وتربيته، وعرفت التربية العملية بأنها البرنامج الذي يتيح الفرص أمام طلبة كليات العلوم التربوية ليطبقوا ما درسوه من المقررات التخصصية والتربوية والنفسية في مواقف تعليمية واقعية وتحت إشراف فني متخصص، والتربية العملية مرحلة مهمة في حياة الطالب المعلم حيث يتدرب اثناءها على التدريس، وعلى تطبيق معظم ما تعلمه من النظريات والأساليب في مرحلة الدراسة الجامعية (أبو جابر وماجد، 1999، ص 12).

والتربية العملية كغيرها من البرامج التدريبية والأعمال التربوية تعتريها المشكلات والمعيقات فكثيراً ما يعاني بعض الطلبة العديد من المشكلات في التربية العملية، ومعرفة هذه المشكلات وتحديدها أمر في غاية الأهمية للوصول إلى حل جذري لها. وقد اهتم الباحثون في تحديد المشكلات التي يعاني منها الطالب المعلم وأولوها اهتماماً كبيراً، إلا أن المشكلات تختلف باختلاف الزمان والمكان وإن عدم البحث عن المشكلات التي تواجه الطالب المعلم والمحاولة في إيجاد حلول لهذه المشكلات سيعيق عملية التعليم بلا شك إذ كيف للطالب المعلم أن يمارس العملية التعليمية مع وجود مشكلات تواجهه وبالتالي تكون هناك فجوة كبيرة عند المعلم بعد التعيين مما يعيق ويضعف التعليم ومخرجاته.

مشكلة البحث:

تأتي مشكلة هذا البحث من منطلق ما عايشه الباحث الذي يعتبر أحد مشرفي التربية العملية لعدة سنوات، وكذلك من شكوى كثير من الطلبة في كلية التربية والعلوم وتخوفهم من التربية العملية مما يؤدي لغياب البعض وإهمال البعض الآخر في حضور التربية العملية، وكما أن البعض لديه بعض

ISSN : 2410-1818

المخاوف من الوقوف أمام التلاميذ لأول مرة وهذا يؤدي إلى عدم قدرة الطلبة في صناعة أنفسهم كمعلمين ناجحين، وبالتالي فإن ضعف الطلبة المعلمين ينعكس على مخرجات التعليم بعد تعيينهم.

ومن هنا تمثلت مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

س _ما هي المشكلات التي تواجه طلبة قسم علوم القرآن بكلية التربية والعلوم أثناء أدائهم للتربية العملية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

س1/ ما المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ والمتعلقة بالإدارة المدرسية؟

س2/ ما المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ والمتعلقة بطلبة المدرسة؟

س3/ ما المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ والمتعلقة بالطالب المعلم؟

س4/ ما المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ والمتعلقة بالمشرف التربوي؟

س5/ ما المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ والمتعلقة بالمشكلات العامة؟

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة قسم علوم القرآن في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ أثناء ادائهم لمادة التربية العملية. ويتفرع من الهدف العام الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ والمتعلقة بالإدارة المدرسية.

2. التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ والمتعلقة بطلبة المدرسة.

ISSN : 2410-1818

3. التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ والمتعلقة بالطالب المعلم.

4. التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ والمتعلقة بالمشرف التربوي.

5. التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ والمتعلقة بالمشكلات العامة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في أنه:

1-يكشف عن المشكلات التي يتعرض لها طلبة قسم علوم القرآن في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ أثناء التطبيق للتربية العملية.

2-إعلام المشرفين على التربية العملية بهذه المشكلات لمعالجتها وتجنب حدوثها مستقبلاً.

3-المساهمة في خدمة طلبة التربية العملية بكشف مشكلات التدريب الميداني لهم حتى يتجنبوا الوقوع فيها.

حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية**: المشكلات التي تواجه الطلبة في التطبيق للتربية العملية.

- **الحدود الزمانية**: الفصل الدراسي الثاني- للعام الدراسي 2020-2021م.

- **الحدود المؤسسية والمكانية**: كلية التربية والعلوم – جامعة إقليم سبأ – محافظة مأرب.
- **الحدود البشرية**: طلبة قسم علوم القرآن، مستوى رابع.

التعريفات الاجرائية لمصطلحات البحث:

مشكلات التربية العملية: هي المعيقات التي تقف أمام الطالب المعلم أثناء فترة التطبيق للتربية العملية وتؤثر بصورة سلبية على أدائه.

التربية العملية: برنامج معد من قبل كلية التربية والعلوم الإنسانية ويمثل جزءاً من برنامج إعداد المعلم في كلية التربية ويتيح الفرصة للطالب المعلم لممارسة التربية العملية التعليمية بصورة فعلية في الفصول الدراسية خلال فصلين دراسيين ويزور الطالب المعلم مدرسة التطبيق يوماً واحداً في الأسبوع.

ISSN : 2410-1818

طلبة كلية التربية والعلوم: هم مجموع الطلاب والطالبات الذين يدرسون في كلية التربية والعلوم والتي هي مؤسسة تربوية تعليمية تابعة لجامعة اقليم سبأ، حيث تقبل الطلبة الذين تخرجوا من المرحلة الثانوية بفرعيها العلمي والأدبي وأهلتهم معدلاتهم للقبول في هذه الكلية والدراسة فيها لمدة أربع سنوات.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض موجز لاهم الدراسات السابقة مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

أجرى **غلام وآخرون (2019)** دراسة بهدف التعرف على المشكلات التي تواجه طالبات برنامج التربية العملية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظرهن، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (54) طالبة من كلية التربية – جامعة طرابلس، وقد طبقت على العينة استبانة المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية من إعداد الباحثان كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية وفقا لمتغير القسم العلمي، كما أثبتت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية وفقا لمتغير مدرسة التطبيق.

كما قام **الدولات وآخرون (2019)** بدراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات التربية العملية ومقترحات حلها من وجهة نظر الطالبات المعلمات في جامعة نزوى، وتحقيقا لذلك استخدمت أداة دراسة تضمنت (50) فقرة موزعة على ست مجالات وسؤالا مفتوحا، طبقت على عينة بلغت (75) طالبة معلمة. وأظهرت النتائج أن معظم المشكلات في مجالات الاستبانة جاءت بدرجة قليلة، وأن هناك فروقا دالة إحصائيا عند مستوى المشكلات في متغير المؤهل العلمي حيث كانت درجة المشكلة عند طلبة البكالوريوس أعلى من طلبة الدبلوم.

وهدفت **دراسة الصباح (2019)** إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة، وقد تكون مجتمع التجربة من (232) طالبا وطالبة من الدارسين لمقرر التربية العملية في أثناء العام الجامعي (2010-2011)، تم توزيع الاستبانة على جميع عينة الدراسة واسترجع منها (226) استبانة بنسبة (96.9٪)، وعولجت إحصائيا باستخدام برنامج (Spss)، ثم حللت باستخدام الإحصاء الوصفي والتحليلي (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعمارية، والنسب المئوية، واختبار "ت"، وتحليل التباين الأحادي، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا). وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن الدارسين في مقرر التربية العملية يعانون من مشكلات تواجههم أثناء التدريب في المدرسة المتعاونة تم ترتيبها تنازليا وفق متوسطات تقديراتهم في المجالات الخمسة التي اشتملت عليها أداة الدراسة، مرتبة وفق أهميتها كالاتي: مجال دور المدرسة المتعاونة، ومجال دور المعلم المتعاون، ومجال دور برنامج التربية العملية في الجامعة، ومجال دور الطالب المعلم، ومجال دور المشرف الأكاديمي.

ISSN : 2410-1818

وأجرت **العتيبي (2018)** دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة شملت (20) فقرة موزعة على خمس مجالات وتكونت عينة الدراسة من (222) من طالبات التربية العملية، بكلية التربية بالمزاحمية، للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1439 /1438 هـ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أكثر المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني في مجال إدارة المدرسة، يليه شخصية الطالبة، ثم المعلمة المتعاونة، ثم طبيعة برنامج التربية العملية، وأخيرا المشرفة التربوية.

كما هدفت **دراسة الجسار والتمار (2018)** إلى التعرف على المشكلات التدريسية والصفية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصصي الدراسات الاجتماعية والرياضيات في كلية التربية بجامعة الكويت أثناء فترة التدريب الميداني، في ضوء متغيرات النوع (ذكور /إناث)، والتخصص. وقد قام الباحثان بإعداد استبانة تكونت من(53)عبارة وتطبيقها على عينة إجمالية بلغت(90) طالبا معلما. وأظهرت نتائج الدراسة إجماع الطلبة المعلمين على مواجهة مشكلات تدريسية وصفية خلال فترة التدريب الميداني أثناء مزاولتهم مهنة التدريس. وجاء مجال المشكلات الصفية بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (م=3.04) بدرجة حدة متوسطة، بينما جاء مجال المشكلات التدريسية بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي (م=2.48) بدرجة حدة بسيطة. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المعلمين حسب متغير النوع في مجال المشكلات التدريسية لصالح الطلبة الذكور، وحسب متغير التخصص (الدراسات الاجتماعية، والرياضيات في مجال المشكلات التدريسية لصالح تخصص الرياضيات.

وقام **الشريدة وعزالدين (2018)** بدراسة هدفت إلى التعرف على معوقات تطبيق التربية الميدانية من وجهة نظر الطلاب والطالبات بكلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بمحافظة وادي الدواسر، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبا و(81) طالبة بالمستوى الثامن بكل من قسمي الدراسات الإسلامية والتربية الخاصة، واستخدمت الدراسة استبانة تضمنت أربعة محاور، واستخدمت تحليل التباين لمتغيرات تابعة متعددة (MANOVA) وأشارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($a<0.05$) تعزى إلى النوع (طالب، وطالبة) بالنسبة لمعوقات الإعداد والتدريب، بينما لا يوجد أثر للنوع على باقي المعوقات الأخرى، و يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($a<0.05$) بين نوع التخصص (دراسات إسلامية، وتربية خاصة) ومعوقات الاعداد والتدريب والمعوقات الادارية والتنظيمية بالكلية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع التخصص والمعوقات الإدارية بالمدرسة.

ISSN : 2410-1818

وهدفت **دراسة المالكي (2017)** إلى تحديد المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات التربية العملية وعلاقتها ببعض المتغيرات النوعية (الجنس، التخصص) في برنامج الدبلوم التربوي بكلية التربية والآداب بتربة جامعة الطائف. وتم استخدم استبانة مكونة من أربعة محاور رئيسة، اندرج تحتها (32) عبارة، تم تطبيق الاستبانة على عينة قوامها (100) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن من أبرز مشكلات التربية العملية كانت: (المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون)، حيث أشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لتلك المشكلات جاءت كبيرة، تلا ذلك: (المشكلات المتعلقة بالمدرسة)، (المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم)، (المشكلات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي)، جاءت نتائج الدرجة الكلية لتلك المجالات والمشكلات بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات مشكلات التربية العملية تعزى إلى الجنس (ذكر / أنثى)، وذلك لصالح الذكور، في حين لم تظهر أية فروق دالة إحصائيا ترجع لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي/ إنساني).

كما أجرى **العنزي (2015)** دراسة بجامعة شقراء بالأردن وكانت عينة البحث (136) من الطلبة المعلمين واستخدم الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمون هي المشكلات الإدارية، ثم طبيعة البرامج وطلبة المدارس، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري التخصص والجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المعدل التراكمي.

وقام **الهويمل والصعوب (2012)** بدراسة هدفت إلى معرفة المعيقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في جامعة مؤتة. وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة في نهاية الفصل الثاني للعام الدراسي 2010 / 2011 م وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن أعلى المعيقات في المناهج والكتب المدرسية، ثم الإدارة المدرسية ثم التقويم واستراتيجيات التدريس، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى النوع الاجتماعي ولصالح الذكور. كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى نوع المدرسة وتبين أنها لصالح المدارس الخاصة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة ونتائجها يتبين أن هناك اتفاقاً واضحاً بين معظم الدراسات في أدوات الدراسة وعيناتها إلا أن هناك تباين في نتائج هذه الدراسات من حيث أصعب وأبرز المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمين كل بحسب البيئة والظروف التي أجريت فيها تلك الدراسات.

وتعد الدراسة الحالية مكملة للدراسات السابقة ومتممة لنقصها، لأن مشكلات الطالب المعلم تختلف من طالب لآخر ومن بيئة تعليمية لأخرى.

ISSN : 2410-1818

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة من حيث إعداد الاستبانة وفقراتها وتحديد مجالاتها، والوقوف على نتائج وتوصيات هذه الدراسات لرصدها وتطبيق ما يتناسب مع الواقع التربوي في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ.

الإطار النظري

في هذا الجزء سنعرض لمفهوم التربية العملية وأهميتها واهدافها ومراحل تنفيذها ومهاراتها، كما يلي:

مفهوم التربية العملية:

تعددت وجهات النظر تجاه مفهوم التربية العملية إلا أن هناك قواسم مشتركة بين هذه الاجتهادات، حيث أكدت معظم الاجتهادات التربوية في هذا السياق أن مفهوم التربية العملية يشير إلى أن التربية العملية هي الفترة الزمنية التي يسمح فيها للطلبة المعلمين بالتحقق من صلاحية إعدادهم النظري نفسياً وتعليمياً وإدارياً لخبرات ومتطلبات الدروس الحقيقية، تحت إشراف وتوجيه مربين مؤهلين تربويا بكلية الإعداد (عبدالله:1986ص7).

وعرفت أيضا أنها فترة التدريب الذي يقضيها طلاب وطالبات كلية التربية المتوقع تخرجهم في إحدى مدارس التعليم العام وذلك لمدة فصل دراسي واحد حيث تتاح لهم الفرصة لتطبيق ما تعلموه نظرياً في الكلية من مقررات مختلفة في المجال التربوي العام وفي مجال تخصصهم وذلك تحت إشراف علمي وتربوي دقيق (دليل جامعة الملك فيصل للتربية العملية 1996، ص 16).

ومن خلال التعريفات السابقة يرى الباحث أن التربية العملية هي التي: يتم من خلالها تدريب الطلبة المعلمين على التدريس في المدارس لإكسابهم المهارات التدريسية، وتطبيق المبادئ النظرية التي تعلموها بطريقة علمية تحت إشراف أعضاء هيئة تدريس.

أهمية التربية العملية:

تُعد التربية العملية المدخل الرئيسي والأداة التي تعد طالب اليوم ليكون معلم الغد، لذا فإن إعداد المعلم القادر على مواكبة التطورات المختلفة يحتل مكانة مهمة وضرورية للتطور الحضاري في المجتمع، وتعد التربية العملية الفرصة الحقيقية للطالب المعلم في إعداده المهني لإكساب مهارات وعادات وممارسات وخبرات تدريسية فعلية حيث تعد التربية العملية غالبا أهم عناصر برامج إعداد المعلم فقد شملتها القوانين لزيادة فاعليتها من أجل إعداد معلم المستقبل الناجح.

وتسهم التربية العملية في إكساب الطلبة المعلمين الصفات القيادية والإشرافية كتوجيه الطلبة وضبط سلوكهم والقدرة على إدارة الصف وإزالة الرهبة من المواقف التعليمة وتعمل على صقل خبرات

ISSN : 2410-1818

الطلبة المعلمين وتكوين شخصياتهم وبناء القيم الاجتماعية لديهم فيحسنون التصرف في المواقف التعليمية المختلفة التي يمرون بها (أبو جابر وماجد 1999 ، ص 30).

ومن ثم تعد التربية العملية الأساس الذي يبنى عليه إعداد المعلم مهنياً وأكاديمياً لأنها تتيح الفرصة للطلبة المعلمين في تطبيق ما تعلموه وتسهم في تنمية شخصياتهم بكل جوانبها وتعودهم على كيفية الإدارة الصفية الناجحة وتكسبهم مهارة التعامل مع الطلبة وفق أسس تربوية سليمة.

أهداف التربية العملية:

تسعى التربية العملية إلى تحقيق جملة من الأهداف، ومن ذلك:

1-إتاحة الفرصة أمام الطلبة المعلمين لاكتشاف مكونات بيئة مهنة التدريس.

2-تنمية المهارات الذاتية للطلبة المعلمين وتعريفهم بخصائص ومشكلات الطلبة والتعامل معها بما يناسبهم.

3-إكساب الطلبة المعلمين الثقة بالنفس والتغلب على المخاوف التي يشعرون بها خلال مواجهة مواقف الحياة المهنية.

4- توطيد العلاقة المهنية بين أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية والعاملين بوزارة التربية والتعليم.

5- فتح المجال للطلبة المعلمين للتعرف على المناهج الدراسية في المراحل التي يعدون للتدريس فيها.

6-اتاحة الفرصة للطلبة المعلمين للتعرف على واجباتهم ومسؤولياتهم وأدوارهم كمعلمين (أبو الهيجا:2003،ص45)

مما سبق يتضح أن التربية العملية تهدف إلى الانتقال التدريجي بالطلبة المعلمين من الدراسة النظرية في الكلية إلى الممارسة العملية في مدرسة التدريب الميداني والتي تفتح لهم المجال لمعرفة أدوارهم ومهامهم المنوطة بهم تجاه المشاركة في التربية العملية وكيفية التعامل معها.

مراحل تنفيذ التربية العملية:

لامتلاك الطلبة المعلمين المكون الأدائي العملي للتربية العملية ينبغي أن يمروا بثلاث مراحل:

1. مرحلة المشاهدة: وفيها يقوم الطالب المعلم بمشاهدة هادفة لكل مكونات العملية التدريسية منذ دخول الطلبة للمدرسة وحتى خروجهم منها وبخاصة سلوك المعلم الصفي والمواقف التعليمية.

ISSN : 2410-1818

ومن الخطوات التي يجب على الطلبة المعلمين القيام بها عند عملية المشاهدة ما يلي:

- تحضير الدرس لذي سيتم مشاهدته من قبل المعلم بالتنسيق مع المشرف مسبقا.
- التحديد المسبق لما يراد ملاحظته من طرق تدريس وأنماط سلوكية بصورة دقيقة.
- استخدام النموذج المعد لتدوين الملاحظات التي يبديها الطلبة المعلمون.

2. مرحلة المشاركة: وفيها تكون المشاركة جزئية تشمل أنشطة محددة داخل غرفة الصف وخارجة بمساعدة المشرف أو بدونه.

3. مرحلة الممارسة: وتسمى بمرحلة التطبيق العملي وفيها يقوم الطلبة المعلمون وحدهم دون إشراف بأداء مهام تعليمية في مدة محددة (شاهين:2010، ص53)

مهارات التربية العملية:

تتعدد مهارات التربية العملية (مهارات التدريس) حسب هدف كل منهما، فهناك مهارات التدريس الخاصة بأداء المعلم النظري التخطيطي قبل دخوله الفصل الدراسي، وهناك مهارات التدريس الأدائية التي يتضح من خلالها سلوكيات المعلم أثناء التدريس، وهناك مهارات التقويم التي يتم من خلالها تقييم المعلم الذاتي لأدائه السابق، والتعرف إلى نواحي القصور التي واجهته ووضع الخطط المناسبة للتغلب عليها في المواقف الجديدة (محمود، 2002، ص 30).

أ) مهارات التخطيط:

ومن المهارات التي ينبغي التدرب عليها للتمكن من مهارة تخطيط التدريس:

1-تحديد خبرات التلاميذ السابقة ومستوى نموهم العقلي.

2-تحديد المواد التعليمية والوسائل المتوفرة للتدريس.

3-تحليل محتوى المادة العلمية للدرس وتحديد محتوى التعلم.

4-صياغة أهداف التعلم.

5-تصميم استراتيجية لتحقيق أهداف التعلم.

6-اختيار وتصميم أساليب تقويم نتائج التعلم.

ISSN : 2410-1818

ب) مهارة التنفيذ: وتشمل استخدام طرق وأساليب التدريس مختلفة واستراتيجيات متنوعه، و منها:

1-التمهيد.

2-استخدام الأسئلة.

3-استخدام المواد والوسائل التعليمية.

4-استخدام اللغة العربية.

5-التعزيز.

6-تنويع الحركة والصوت.

7-التقيد بالخطة الزمنية.

8-تنسيق إجراءات تنفيذ التدريس (الحصين وقنديل، 1997: ص21، 99).

ج) مهارة التقويم: وتتضمن مهارة التقويم ما يلي:

1-تصميم وإعداد أدوات التقويم المختلفة وجميع البيانات عن المعلمين.

2-تشخيص نواحي القصور والقوة في العملية التعليمية(سعفان، محمود، 2002 ص79).

ويؤكد الباحث أن القدرة على استحداث مهارات أخرى هو الذي يميز الطالب المعلم عن الطلبة المعلمين الآخرين، فليس من يقلد كل مهارة سمعها وتعلمها هو معلم مبدع، بل المعلم المبدع هو ذلك المعلم القادر على استنباط مهارات أخرى تتناسب وطبيعة طلبته وبيئته وأعمارهم.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، ولما يوفره من إمكانية التوصل إلى البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة. وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع من خلال استجابة جميع أفراد مجتمع الدراسة على أداتها.

ISSN : 2410-1818

مجتمع البحث:

ويقصد به جميع الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي متناول البحث. ويتكون مجتمع البحث من طلبة قسم علوم القرآن مستوى رابع في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ في الفصل الدراسي الثاني حيث أن المجموع الكلي للطلبة الموجودين فعلا الذين مثلوا مجتمع البحث هو(40) طالب وطالبة، وقد حصل الباحث على هذه الإحصائيات من قسم التسجيل في شؤون الطلبة.

عينة البحث:

هي مجموعة من الأفراد جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، أو هي الجزء الذي يستخدم في الحكم على الكل، أو من أجل أن تكون العينة ممثلة لمجتمعها يجب اعتماد الطرائق والوسائل الصحيحة في اختيار العينة، كما أن الصفات العديدة التي يحتويها مجتمع ما، لا بد أن تضمن في العينة التي يتم اختيارها من ذلك المجتمع.

ونظراً لصغر حجم المجتمع فقد تم أخذ جميع أفراد المجتمع كعينة للبحث ألا أنه تم تطبيق الأداة في نهاية الفصل الدراسي الثاني ولم يتمكن الباحث من التواصل مع عدد 10 من الطلبة وبالتالي كان عدد العينة 30 طالباً ما نسبته 75٪ من المجتمع وتم توزيع الأداة عليهم.

إحصائية تبين أعداد الطلاب والطالبات (عينة البحث)				
عدد الطلاب	النسبة المئوية	عدد الطالبات	النسبة المئوية	الاجمالي
12	%40	18	%60	30

أداة البحث:

قام الباحث بإعداد أداة البحث (الاستبانة) بنفسه، وذلك من خلال خبرته كمختص في مجال المناهج وطرق التدريس، واستفادته من الأدب التربوي والدراسات السابقة، وقد استخدمت هذه الاستبانة في جمع البيانات الضرورية للتوصل للنتائج، وقد بلغ عدد الفقرات فيها (42) فقرة في صورتها الأولية، وقد تم عرضها على عدد من المحكمين لأخذ آرائهم وتعديلاتهم وتم حذف وإضافة فقرات وتم تعديل الاستبانة في ضوء ملاحظات المحكمين على بعض الفقرات، وتعتبر موافقة المحكمون جميعهم على فقرات الاستبانة بعد التعديل دليلا على صدق الاستبانة، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على(33) فقرة موزعة على المجالات الخمسة وهي: مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية و مشكلات تتعلق بطلبة المدرسة و مشكلات تتعلق بالطالب المعلم و مشكلات تتعلق بالمشرف التربوي ومشكلات عامة، وتتضمن كل فقرة اختيار درجة تقدير الطالب المعلم للمشكلة على مقياس مدرج من نوع ليكرت الخماسي وهي (موافق بدرجة كبيرة جداً =5 درجات)، (موافق بدرجة كبيرة =4

ISSN : 2410-1818

درجات)، (موافق بدرجة متوسطة =3 درجات)، (موافق بدرجة ضعيفة= درجتان)، (موافق بدرجة ضعيفة جدا= درجة واحدة). وقد روعي في بناء الاستبانة مدى مناسبتها للعينة من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح ما تسأل عنه الفقرات.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات الكلي(0.92) وهي قيمة عالية تفي بأغراض البحث كما يظهر في الجدول رقم (1) الآتي:

جدول رقم (1) يبين معاملات الثبات لمجالات الاستبانة

الرقم	المجال	معامل الثبات
1	مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية	0.86
2	مشكلات تتعلق بطلبة المدرسة	0.87
3	مشكلات تتعلق بالطالب المعلم	0.86
4	مشكلات تتعلق بالمشرف التربوي	0.90
5	مشكلات عامة	0.89
6	**الكلي**	0.92

التطبيق النهائي:

وبعد التحقق من صدق الاستبانة وثباتها أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية، مما جعل الباحث يستخدمها كمقياس مناسب لجمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية. وقد اعتمد الباحث في توزيع الاستبانة على الطلاب المعلمين بطريقة الاتصال المباشر بهم.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج (SPSS)، حيث تم حساب: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وذلك بهدف ترتيب المشكلات، وحساب الأهمية النسبية لكل منها.

ISSN : 2410-1818

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

سيتم عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها ، وذلك بغرض الإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه، وذلك كما يأتي:

1-المجال الأول: المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: " ما المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ والمتعلقة بالإدارة المدرسية؟" نستعرض إجابات أفراد العينة في الجدول رقم (2) حيث ستتم مناقشة المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (2) يبين المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري والترتيب التنازلي لكل فقرة من فقرات المجال الأول

م قبل الترتيب	م	العبـــــــــــــــــارات	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
4	1	قلة الدعم المعنوي من قبل الإدارة المدرسية للطالب المعلم	3.87	77%	1.12	موافق بدرجة كبيرة
1	2	ضعف قيام إدارة المدرسة بدور كاف لتعريف الطالب المعلم بأنظمة المدرسة	3.73	75%	1.09	موافق بدرجة كبيرة
5	3	ندرة الوسائل التعليمية في المدرسة	3.60	72%	1.20	موافق بدرجة كبيرة
3	4	ضعف ثقة الإدارة المدرسية بالطلبة المعلمين	3.47	69%	1.20	موافق بدرجة كبيرة
2	5	عدم اهتمام الإدارة المدرسية بضبط الحضور والغياب	2.90	58%	0.91	موافق بدرجة متوسطة
6	6	تكليف الطالب المعلم بأعمال خارج إطار عمله	2.20	44%	1.19	موافق بدرجة ضعيفة

بالنظر إلى نتائج الجدول السابق نلاحظ أن أعلى نسبة مئوية حصلت عليها العبارة (قلة الدعم المعنوي من قبل الإدارة المدرسية للطالب المعلم)حيث حصلت على نسبة تأييد (77٪) من أفراد العينة، وبمتوسط (3.87) ونسبة تجانس مقدارها (71٪)، أي أن غالبية أفراد العينة يرون أن قلة الدعم المعنوي

ISSN : 2410-1818

من قبل الإدارة المدرسية للطالب المعلم تمثل أبرز المشكلات التي يواجهها طلبة التربية العملية، حيث لا يجدون تشجيع كاف من قبل الإدارة المدرسية كونهم في بداية الممارسة للتدريب الميداني ويحتاجون إلى تشجيع وحوافز من قبل الإدارة المدرسية التي يتدربون فيها.

وجاءت في الترتيب الثاني العبارة (ضعف قيام إدارة المدرسة بدور كاف لتعريف الطالب المعلم بأنظمة المدرسة) بنسبة قدرها(75٪)، ومتوسط حسابي (3.73)، دليل على وجود قصور لدى إدارة المدرسة في تعريف طلبة التربية العملية بأنظمة المدرسة المختلفة. فهناك مدارس تعتقد أن الطالب المعلم عبء عليها لأنه لم يصل إلى مستوى مناسب من الخبرات التربوية التي تؤهله للقيام بعملية التدريس، وأيضا كثرة الأعباء المنوطة بالإدارة المدرسية يسبب الإهمال في تعريف الطالب المعلم بأنظمة المدرسة.

وجاءت في الترتيب الأخير العبارة (تكليف الطالب المعلم بأعمال خارج إطار عمله) بنسبة مئوية مقدارها (44٪)، ومتوسط حسابي (2.2)، دليل على أنه في الأغلب لا يوجد تكليف للطالب المعلم بأعمال خارج إطار عمله. أو أنها لم تواجههم بشكل كبير عند التطبيق العملي وبالتالي فهي ليست مشكلة حقيقية.

وقد حصلت العبارة (عدم اهتمام الإدارة المدرسية بضبط الحضور والغياب) على دلالة إحصائية للانحراف المعياري (0.91)، دليل على شبه إجماع من قبل أفراد العينة على ضعف الاهتمام بالحضور والغياب من قبل إدارة المدرسة.

ISSN : 2410-1818

والتمثيل البياني الاتي يوضح ذلك:

شكل (1) يوضح الترتيب التنازلي (بحسب النسبة المئوية) لبيان المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ في مجال المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية

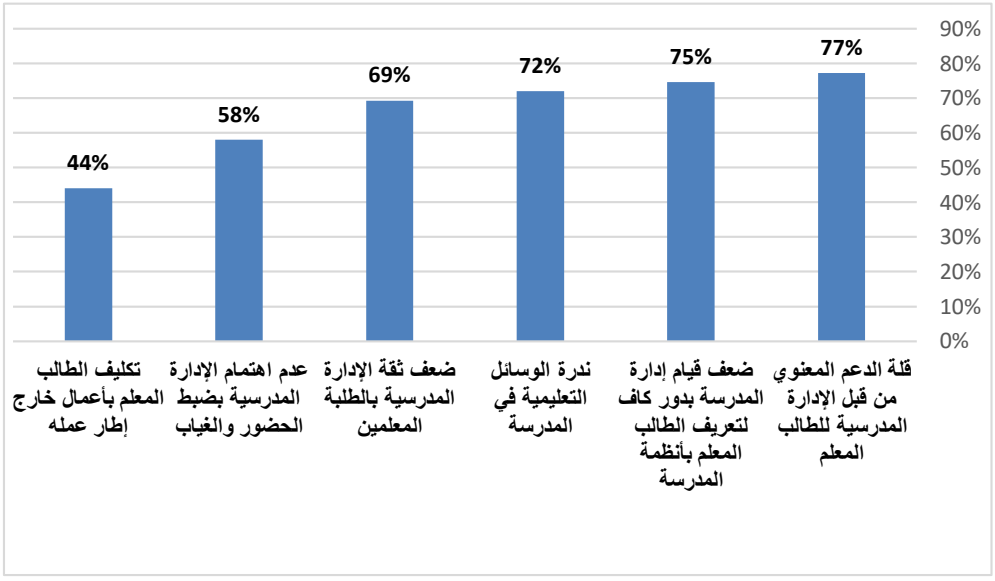

2-المجال الثاني: المشكلات المتعلقة بطلبة المدرسة

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: " ما المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ والمتعلقة بطلبة المدرسة ؟ نستعرض إجابات أفراد العينة في الجدول رقم (3) حيث ستتم مناقشة المشكلات المتعلقة بطلبة المدرسة وذلك على النحو الآتي:

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (3) يبين المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري والترتيب التنازلي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني

م قبل الترتيب	م	العبـــــــــــــارات	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	1	كثرة ازدحام الطلبة في الفصل	4.80	96%	0.54	موافق بدرجة كبيرة جدا
4	2	ضعف إلمام الطلبة بما تم تعلمه سابقا في المراحل الدراسية المختلفة	3.87	77%	0.81	موافق بدرجة كبيرة
3	3	وجود الفوضى عند معرفة الطلبة أن الأستاذ طالب معلم	3.80	76%	1.01	موافق بدرجة كبيرة
2	4	عدم التجاوب مع الطالب المعلم أثناء التدريس	3.30	66%	0.90	موافق بدرجة متوسطة

بالنظر إلى نتائج الجدول رقم (3) نلاحظ أن أعلى نسبة مئوية حصلت عليها العبارة (كثرة ازدحام الطلبة في الفصل) حيث حصلت على نسبة تأييد (96٪) من أفراد العينة، وبمتوسط (4.8) وانحراف معياري (0.54)، أي أن غالبية أفراد العينة يرون أن كثرة ازدحام الطلبة في الفصل تمثل أبرز المشكلات التي يواجهها طلبة التربية العملية في المدارس التي ينفذون فيها الجانب العملي في التدريس، وهذا ملحوظ إذ أن المدارس تشكو من ازدحام الطلبة وهذا مما يعيق الطالب المعلم في حسن أداءه وخصوصاً أنه لايزال حديث عهد بالتدريس مما يؤثر في جودة التعليم ومخرجاته، ومن المعلوم أنه كلما كانت الأعداد في الفصول الدراسية قليلة كلما كانت مخرجات التعليم جيدة.

وحصلت العبارتان واللتان تنصان على (ضعف إلمام الطلبة بما تم تعلمه سابقا في المراحل الدراسية المختلفة)، (وجود الفوضى عند معرفة الطلبة الاستاذ طالب معلم)، على نسبة تأييد(77٪) من أفراد العينة وهي نسبة كبيرة، ومتوسط حسابي (3.8) ويرجع الباحث السبب في العبارة الأولى إلى الاهمال من الطلبة أنفسهم و تقصير المدارس وضعف متابعة أولياء الأمور، أما العبارة الثانية (وجود الفوضى عند معرفة الطلبة الأستاذ طالب معلم) فالسبب في ذلك هو ضعف شخصية الطالب المعلم وارتباكه مما يؤدي إلى إحداث فوضى من قبل الطلبة وبالتالي يفشل الطالب المعلم في أدائه التدريسي.

ISSN : 2410-1818

والشكل البياني رقم (2) يوضح ذلك:

شكل (2) يوضح الترتيب التنازلي (بحسب النسبة المئوية) لبيان المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ في مجال المشكلات المتعلقة بطلبة المدرسة

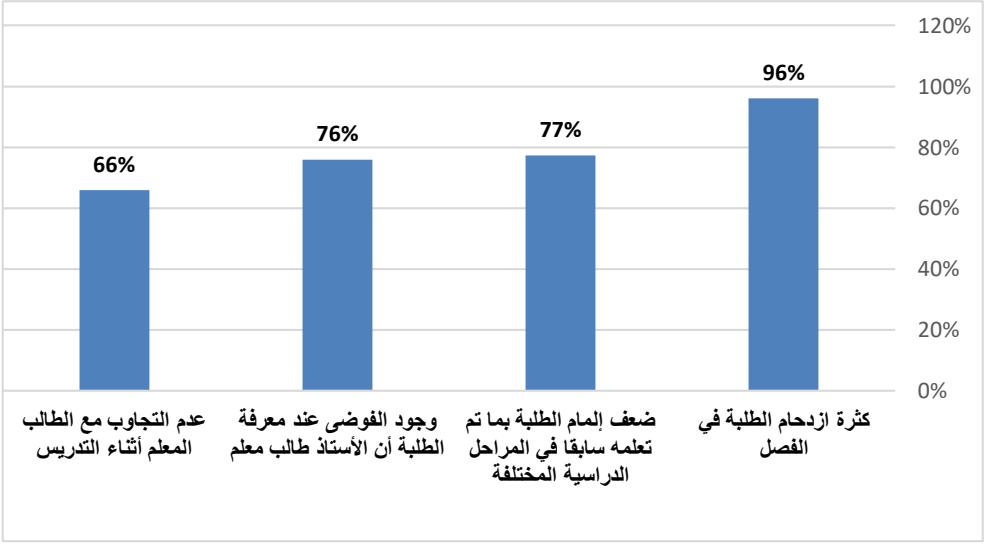

3-المجال الثالث: مشكلات متعلقة بالطالب المعلم

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على: " ما المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ والمتعلقة بالطالب المعلم؟" نستعرض إجابات أفراد العينة في الجدول رقم (4) حيث ستتم مناقشة المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم وذلك على النحو الآتي:

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (4) يبين المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري والترتيب التنازلي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث

م قبل الترتيب	م	العبـــــــــــــارات	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
2	1	ضعف القدرة اللازمة لإعداد الوسائل التعليمية	3.60	72%	0.99	موافق بدرجة كبيرة
6	2	ضعف القدرة على مراعاة الفروق الفردية	3.53	71%	0.96	موافق بدرجة كبيرة
1	3	عدم تفرغ الطالب المعلم للتطبيق العملي	3.47	69%	1.20	موافق بدرجة كبيرة
3	4	صعوبة التعامل مع الطلبة بطيئي الفهم	3.43	69%	1.09	موافق بدرجة كبيرة
4	5	قلة المهارة في إدارة الصف	3.37	67%	1.08	موافق بدرجة متوسطة
5	6	الارتباك في التدريس أثناء وجود المشرف التربوي	3.37	67%	1.05	موافق بدرجة متوسطة
10	7	ضعف الإلمام ببعض الدروس التي يقوم الطالب المعلم بتدريسها	3.30	66%	1.24	موافق بدرجة متوسطة
8	8	صعوبة استخدام اللغة السليمة المناسبة لأعمار الطلبة	3.27	65%	0.93	موافق بدرجة متوسطة
9	9	ضعف الانضباط وإحداث الفوضى بسبب ضعف شخصية الطالب المعلم	3.27	65%	1.31	موافق بدرجة متوسطة
7	10	إغفال عملية التعزيز أثناء التدريس	3.03	61%	1.08	موافق بدرجة متوسطة

بالنظر إلى نتائج الجدول رقم (4) نلاحظ أن أعلى نسبة مئوية حصلت عليها العبارة (ضعف القدرة اللازمة لإعداد الوسائل التعليمية) حيث حصلت على نسبة تأييد (72٪) من أفراد العينة، وبمتوسط (3.6) أي أن غالبية أفراد العينة يرون وجود ضعف في القدرة اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية لديهم، ولا يمتلكون القدر الكافي والخبرة لإعداد الوسائل التعليمية، ويأتي ذلك الضعف من ضعف الجانب النظري الذي تم تدريسه في الجامعة في مقرر تقنيات التعليم وغيره من المقررات، فعندما يدرس الطالب

ISSN : 2410-1818

الجامعي مقرر تقنيات التعليم أو إعداد الوسائل التعليمية فهو يدرسها بشكل نظري لا عملي، وبالتالي يتخرج وهو ضعيف في إعداد الوسائل التعليمية.

وقد جاء في الترتيب الثاني العبارة (ضعف القدرة على مراعاة الفروق الفردية) حيث حصلت على نسبة مئوية (71٪) ومتوسط (3.5)، والسبب في ذلك أن أفراد العينة غالباً لا يستطيعون مراعاة الفروق الفردية لطلبتهم وذلك لأن فترة تطبيقهم في المدارس فترة قصيرة بحيث لا تساعدهم على التعرف على الطلبة بشكل كاف، والتمييز ومراعاة الفروق الفردية يكون ضعيفا.

وحصلت العبارتان (عدم تفرغ الطالب المعلم للتطبيق العملي) و(صعوبة التعامل مع الطلبة بطيئي الفهم) على متوسط حسابي (3.4) ونسبة(69٪) وهي نسبة متوسطة فالعبارة الأولى سببها هو انشغال بعض الطلبة بأعمال أخرى كتحصيل الرزق وغيره مما يؤدي إلى قلة تفرغهم التفرغ الكامل للتربية العملية مما يؤثر عليهم في أدائهم التعليمي بعد التعيين، أما العبارة الثانية فيرجع الباحث السبب إلى ضعف خبرة الطالب المعلم في كيفية التعامل مع الطلبة بطيئي الفهم بسبب عدم تلقيه التعليم والتدريب الكافي خلال دراسته الجامعية.

والشكل البياني رقم (3) يوضح ذلك:

شكل (3) يوضح الترتيب التنازلي (بحسب النسبة المئوية) لبيان المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ في مجال المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم.

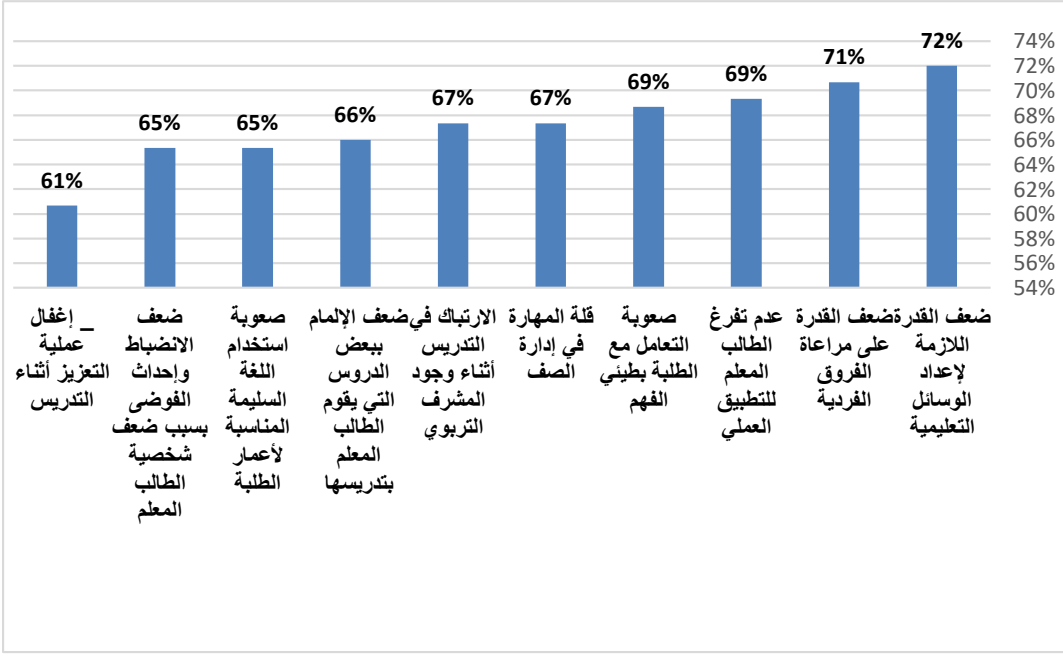

ISSN : 2410-1818

4-المجال الرابع: المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي

للإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على: " ما المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ والمتعلقة بالمشرف التربوي؟" نستعرض إجابات أفراد العينة في الجدول رقم (5) حيث ستتم مناقشة المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (5) يبين المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري والترتيب التنازلي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع

م قبل الترتيب	م	العبـــــــارات	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	1	قلة اللقاءات مع المشرف التربوي	3.17	63%	1.44	موافق بدرجة متوسطة
2	2	عدم تقبل المشرف لآراء الطالب المعلم	2.87	57%	1.41	موافق بدرجة متوسطة
5	3	عدم تقديم تغذية راجعة لكل طالب بعد التدريس	2.70	54%	1.46	موافق بدرجة متوسطة
3	4	قلة متابعة المشرف لتحضير الدرس	2.37	47%	1.17	موافق بدرجة ضعيفة
4	5	تساهل المشرف في تقييم الأداء	2.20	44%	1.25	موافق بدرجة ضعيفة
6	6	تعامل المشرف مع الطالب المعلم بقسوة وجفاء	2.17	43%	1.13	موافق بدرجة ضعيفة

بالنظر إلى نتائج الجدول رقم (5) نلاحظ أن أعلى نسبة مئوية حصلت عليها العبارة (قلة اللقاءات مع المشرف التربوي) حيث حصلت على نسبة تأييد (63٪) من أفراد العينة، وبمتوسط (3.17) ونسبة تجانس مقدارها (55٪)، بمعنى أنه لا يوجد فرق بين الموافقين وعدم الموافقين من أفراد العينة في موضوع الدعم المعنوي من قبل الإدارة المدرسية للطالب المعلم.

وحصلت العبارة (عدم تقبل المشرف لآراء الطالب المعلم) على متوسط حسابي (2،8) ونسبة (57٪) وهي نسبة متوسطة وذلك يعني انقسام أفراد العينة بين مؤيد ومعارض لهذه العبارة.

ISSN : 2410-1818

وجاءت في الترتيب الأخير العبارة (تعامل المشرف مع الطالب المعلم بقسوة وجفاء) على متوسط حسابي (1 ،2) ونسبة (43٪) وهي نسبة ضعيفة. وتؤكد انتفاء هذه العبارة وعدم انطباقها على مشرفي التربية العملية، فهم يتعاملون بالقدوة الحسنة، ويتعاملون بكل الود واللطف مع طلبتهم.

والشكل البياني الاتي يوضح ذلك:

شكل (4) يوضح الترتيب التنازلي (بحسب النسبة المئوية) لبيان المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ في مجال المشكلات المتعلقة بالمشرف

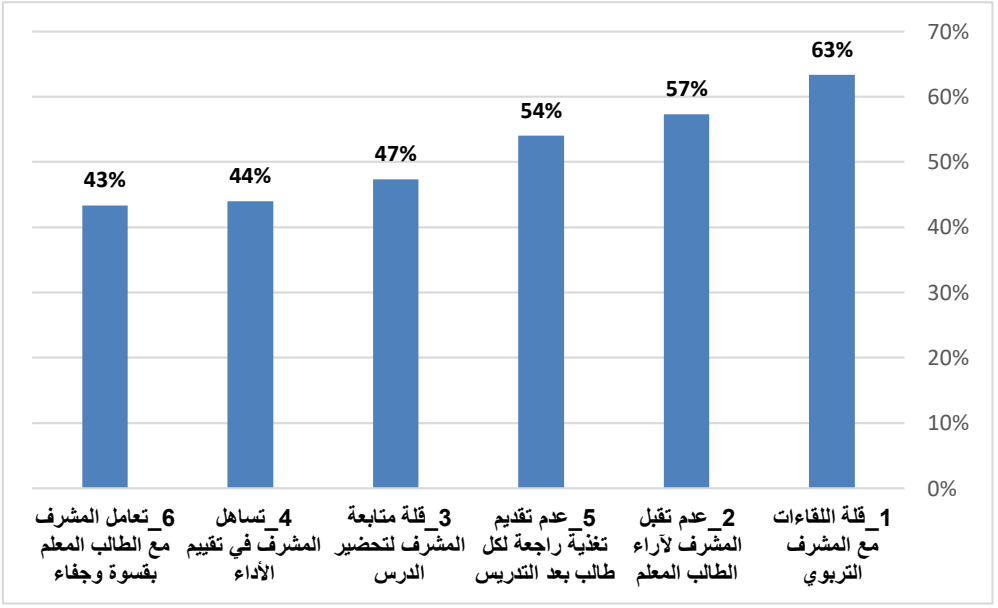

5-المجال الخامس: المشكلات العامة

للإجابة على السؤال الخامس من أسئلة البحث والذي ينص على: " ما المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ والمتعلقة بالمشكلات العامة؟" نستعرض إجابات أفراد العينة في الجدول رقم (7) حيث ستتم مناقشة المشكلات المتعلقة بالمشكلات العامة وذلك على النحو الآتي:

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (7) يبين المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري والترتيب التنازلي لكل فقرة من فقرات المجال الخامس

م قبل الترتيب	م	العبـــــــــــــارات	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
7	1	دمج مادة التربية العملية وبحث التخرج في ترم واحد	4.83	97%	0.45	موافق بدرجة كبيرة جدا
4	2	التشتت الذهني بسبب الحرب له أثر سلبي على أداء الطالب المعلم	4.10	82%	0.98	موافق بدرجة كبيرة
5	3	ضيق الوقت المسموح به للتربية العملية	4.10	82%	1.04	موافق بدرجة كبيرة
1	4	صعوبة الحصول على مواصلات للوصول للمدرسة	3.93	79%	0.96	موافق بدرجة كبيرة
3	5	عدم توفير بيئة تعليمية مناسبة	3.93	79%	0.85	موافق بدرجة كبيرة
6	6	_ندرة ما يتلقاه الطالب المعلم في التربية العملي النظري	3.77	75%	1.02	موافق بدرجة كبيرة
2		وجود فجوة كبيرة بين ما تعلمه الطالب في الجامعة وبين ما هو موجود حاليا في المدارس	3.41	68%	0.93	موافق بدرجة متوسطة

بالنظر إلى نتائج الجدول رقم (7) نلاحظ أن أعلى نسبة مئوية حصلت عليها عبارة (دمج مادة التربية العملية وبحث التخرج في ترم واحد) حيث حصلت على نسبة تأييد (97٪) من أفراد العينة، وبمتوسط (4.83) بمعنى أن من أبرز المشكلات التي يراها أفراد العينة هو دمج مقرر التربية العملية وبحث التخرج في ترم واحد، حيث يعد أمرا ثقيلا على الطالب الجامعي ومؤثرا في أداءه العملي؛ إذ أن كلا من مقرري التربية العملية وبحث التخرج يحتاجان إلى تطبيق وعمل ميداني، ووقت وجهد وتركيز، فلا يدري الطالب في أي منهما يكرس جهده، ومعلوم أن كلا المقررين لا بد منهما، فلو فصلتا عن

ISSN : 2410-1818

بعضهما بحيث يكونان في ترمين مختلفين كان ذلك أفضل، ومن خلال النسبة التي حصلت عليها هذه العبارة فإنها تعد مشكلة حقيقية لا بد من علاجها.

يليها في الترتيب العبارتين (التشتت الذهني بسبب الحرب له أثر سلبي على أداء الطالب المعلم)، (ضيق الوقت المسموح به للتربية العملية) حيث حصلتا على نسبة تأييد (82٪)، ومتوسط حسابي (4.1)، دليل على وجود إجماع من قبل أفراد العينة بوجود تشتت ذهني لديهم بسبب الحرب حيث كان له أثر سلبي على أداء الطالب المعلم، أما العبارة الثانية فيرجع الباحث السبب إلى تأخر إجراءات التعيين للمشرفين من قبل الأقسام التربوية، بالإضافة إلى كثرة أعداد الطلبة المعلمين مع المشرف الواحد مما يساهم في ضيق وقلة الوقت المناسب لكل طالب ليأخذ حظه من قبل المشرف، وتدل استجابة العينة لهاتين العبارتين بشكل كبير أنهما مشكلتان حقيقيتان واجهتا الطلبة المعلمين أثناء التطبيق.

وحصلت العبارتان (صعوبة الحصول على مواصلات للوصول للمدرسة) و (عدم توفر بيئة تعليمية مناسبة) على متوسط حسابي (3،9) ونسبة (79٪) وهي نسبة كبيرة ويرجع السبب في العبارة الأولى إلى أن أفراد العينة تكون مكان إقامتهم بعيدة عن مدرسة التطبيق وبالتالي يصعب الوصول للمدرسة، بالإضافة إلى ضعف الإمكانات المادية التي يمتلكها الطالب المعلم، أما العبارة الثانية فالسبب هو قلة الإمكانات المادية للمدارس وظروف الحرب والنزوح كلها أسباب ساهمت في عدم توفر البيئة التعليمية التي تناسب الطلبة وتساعدهم في زيادة المعرفة وتعميقها.

والشكل البياني رقم (5) يوضح ذلك:

شكل (5) يوضح الترتيب التنازلي (بحسب النسبة المئوية) لبيان المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ في مجال المشكلات العامة

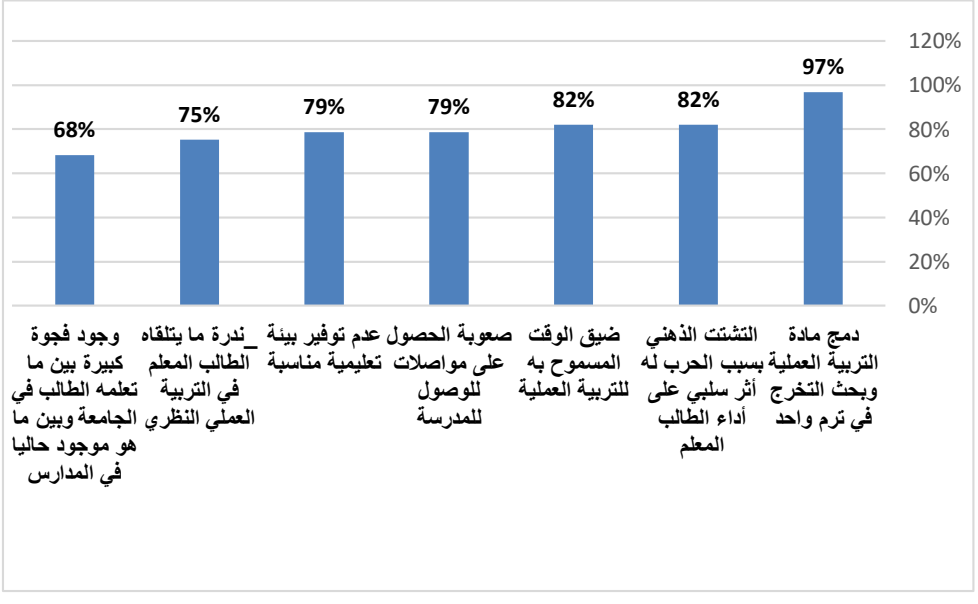

ISSN : 2410-1818

خلاصة نتائج البحث:

من خلال عرض النتائج ومناقشتها يتضح جليا أن أبرز المشكلات التي يواجهها طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ تمثلت في الآتي:

1. دمج مادة التربية العملية وبحث التخرج في ترم واحد.
2. كثرة ازدحام الطلبة في الفصل.
3. التشتت الذهني بسبب الحرب له أثر سلبي على أداء الطالب المعلم.
4. ضيق الوقت المسموح به للتربية العملية.
5. صعوبة الحصول على مواصلات للوصول للمدرسة.
6. عدم توفير بيئة تعليمية مناسبة.
7. ضعف إلمام الطلبة بما تم تعلمه سابقا في المراحل الدراسية المختلفة.

وعلى مستوى المجالات فإن أكثر المشكلات التي واجهت الطلبة المعلمين (عينة البحث) هي المشكلات العامة وتليها في الدرجة الثانية المشكلات المتعلقة بطلبة المدرسة وتليها المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم وتليها المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية وتليها في المرتبة الأخيرة المشكلات المتعلقة بالمشرف.

جدول (8) يوضح الترتيب التنازلي (بحسب النسبة المئوية) لبيان المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ على مستوى جميع المجالات

م قبل الترتيب	م	المجالات	المتوسط	النسبة المئوية	درجة الموافقة
5	1	مشكلات عامة	4.01	80%	موافق بدرجة كبيرة
2	2	مشكلات متعلقة بطلبة المدرسة	3.94	79%	موافق بدرجة كبيرة
3	3	مشكلات متعلقة بالطالب المعلم	3.36	67%	موافق بدرجة متوسطة
1	4	مشكلات متعلقة بالإدارة المدرسية	3.29	66%	موافق بدرجة متوسطة
4	5	مشكلات متعلقة بالمشرف	2.58	52%	موافق بدرجة ضعيفة
العام			**3.44**	**69%**	**موافق بدرجة كبيرة**

ISSN : 2410-1818

بالنظر إلى نتائج الجدول رقم (8) نلاحظ أن النسبة العامة لدرجة الموافقة على وجود مشكلات تربوية على مستوى جميع أفراد العينة بلغ (69٪) ومتوسط حسابي (3.44) وبتقدير لفظي (موافق بدرجة كبيرة).

أما على مستوى المجالات فقد كانت أكبر نسبة مئوية من نصيب مجال (المشكلات العامة) حيث حصلت على أعلى نسبة وهي (80٪)، ومتوسط حسابي (4.01) وبتقدير لفظي (موافق بدرجة كبيرة)، ثم جاء مجال (المشكلات المتعلقة بطلبة المدرسة) في الترتيب الثاني حيث حصل على نسبة (79٪) ومتوسط (3.94) وتقدير لفظي (موافق بدرجة كبيرة)، وكان آخر مجال في النسبة هو مجال (المشكلات المتعلقة بالمشرف)، حيث حصل على نسبة (52٪) ومتوسط (2.58)، وبتقدير لفظي (موافق بدرجة ضعيفة).

والشكل البياني رقم (6) يوضح ذلك:

شكل (6) يوضح الترتيب التنازلي (بحسب النسبة المئوية) لبيان المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ على مستوى جميع المحاور

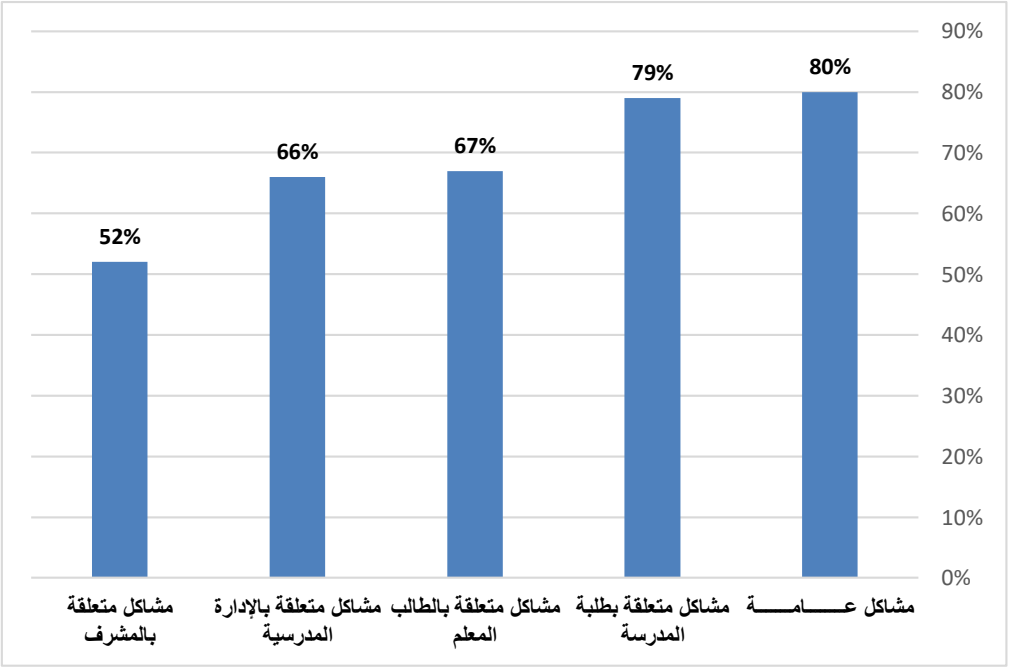

ISSN : 2410-1818

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يوصي الباحث بـ:

1. الاستفادة من نتائج البحث الحالي والسعي لحل المشكلات التي يعاني منها الطلبة المعلمين.
2. عقد ورش عمل داخل الجامعة لتحسين مستوى الطلبة في التربية العملية.
3. فصل مادة التربية العملية عن مشروع التخرج بحيث يكون كل مقرر في ترم دراسي مختلف.
4. تقليل عدد الطلبة مع كل مشرف تربوي ليتمكن من متابعتهم بشكل أفضل.
5. متابعة المشرفين التربويين ومحاسبة المقصرين منهم.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء دراسات وبحوث مماثلة على كليات وجامعات أخرى في الجمهورية اليمنية، بغرض تحديد المشكلات والمعوقات التي تواجه طلبة التربية العملية، في مختلف التخصصات، وعمل تصور بالمعالجات والمقترحات للتغلب على تلك المشكلات والمعوقات.

ISSN : 2410-1818

المراجع

1- أبو جابر، ماجد (1999) التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية. الطبعة الأولى، عمان، دار الضياء للنشر والتوزيع.

2- الجسار، سلوى. التمار، جاسم (2018) المشكلات التدريسية والصفية التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت أثناء التدريب الميداني. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مجلد13 عدد (2). جامعة قابوس.

3- دليل جامعة الملك فيصل للتربية العملية: 1996، ص 16.

4- الدولات، عدنان. وآخرون (2019) مشكلات التربية العملية ومقترحات حلها من وجهة نظر الطالبات المعلمات في جامعة نزوى. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد77، عدد(4).

5- الشريدة، ماجد. عز الدين، سحر (2018) معوقات تطبيق التربية الميدانية من وجهة نظر الطلاب والطالبات بكلية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. رسالة الخليج العربي، س39، عدد(150).

6- الصباح، صباح سليمان محمد (2019) المشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم، دراسات العلوم التربوية، مج 46، ع1.

7- صبري، خولة شخشير وأبو دقة، سناء، إبراهيم (2004) دراسة تقييمية لواقع التربية العملية في كليات التربية والجامعات الفلسطينية. مجلة الجامعة الإسلامية– العلوم الإنسانية، م12 ع١.

8- عبدالرحمن صالح عبدالله (1986) التربية العملية وأهدافها ومبادئها: الطبعة الأولى- عمان: دار العدوي للنشر والتوزيع.

9- العتيبي، منيرة (2018) المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد27، عدد(2).

ISSN : 2410-1818

10- العنزي، سعود فرحان (2015) المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد 23.

11 – غلام، عيسى. القاضي، نجاة (2019) المشكلات التي تواجه طالبات التربية طرابلس في برنامج التربية العملية بالمدارس من وجهة نظرهن. مجلة جامعة الزيتونة. عدد(29).

12- فؤاد حسين أبو الهيجا (2003) التربية العملية، دليل عمل المشرفين والطلبة والمعلمين الطبعة الأولى، عمار، دار المناهج للنشر والتوزيع.

13- المالكي، مسفر(2017) المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات التربية والآداب بتربة جامعة الطائف. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، مجلد2، عدد(1).

14- محمد أحمد شاهين (2010) مشكلات التطبيق الميداني لمرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد – المجلد الثاني – العدد (4).

15- مسمار، بسام عبدالله (2002) دراسة تحليلية لدور معلم التربية الرياضية المتعاون في تسهيل الطلبة المعلمين بمدارس التطبيق في دولة قطر، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر، العدد (1).

16- الهويمل، عمر، الصعوب، ماجد(2021) المعيقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في جامعة مؤتة. مجلة كلية التربية، عين شمس مصر، ع36 ، ج3.